

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: حكم قراءة الفاتحة خلف الإمام في الصلاة الجهرية؟

محمد بن صالح العثيمين

آآ يقول آآ ان بعض الائمة في الصلاة الجهرية كالمغرب وغيرها من العشاء والفجر بعد قراءة الفاتحة يسرعون بقراءة سورة من بعدها ولا يجعلون للمأموم فرصة آآ لقراءة الفاتحة فبماذا تنصحون من يفعل ذلك من الائمة؟ وماذا على المأموم اذا لم يقرأ الفاتحة في الركعتين الاوليين - [00:00:00](#)

اه اما الائمة الذين يصنعون ذلك ولا يستكتون بين قراءة الفاتحة وقراءة السورة التي بعدها فاما يمكن ان يكون ذلك الفعل منهم صادرا عن جهل او عن علم فقد يكون عن علم - [00:00:25](#)

وذلك لان حديث تمرة في اثبات السكتتين ومنها احدهما بعد قراءة الفاتحة اختلف العلماء في تصحيحه فمنهم من رآه صحيحا وعمل به وقال انه يشرع للمام ان يسكت بعد قراءة الفاتحة - [00:00:47](#)

والسكتة الواردة تكتة مطلقة ليست محددة كما حددها بعض الفقهاء بمقدار قراءة المأموم الفاتحة وانما هي سكتة مطلقة للفصل بين فرض القراءة ونقلها ومن العلماء من لا يصحح الحديث ويرى انه ينبغي وصل قراءة ما بعد الفاتحة بها - [00:01:16](#)

ولا يمكن ان نحجر على احد ما اداه اليه علمه بعد النظر والاجتهاد. نعم. لكن الحديث فيما نرى حجة وقد اثبتته حافظ بن حجر بفتح الباري وقال انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا السكوت - [00:01:46](#)

هذا بالنسبة للمام اما بالنسبة للمأموم فانه يقرأ الفاتحة ولو كان الامام يقرأ على القول الذي نختاره نعم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ - [00:02:16](#)

بام القرآن وهذا الحديث ثابت في الصحيحين وغيرها وفي حديث عبادة بن الصامت في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الصبح فانصرف وقال لعلكم تقرأون خلف امامكم؟ قالوا نعم. قال لا تفعلوا الا بام القرآن. فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها -

[00:02:35](#)

نعم وهذا ظاهر لان المأموم يقرأ حتى في الصلاة الجهرية لان هذه صلاة الصبح وهي صلاة جهرية هذا الحديث واضح لان المأموم يقرأ ولو كان امامه يقرأ ويشهد له عموم الحديث السابق الذي اشرنا اليه. نعم - [00:03:01](#)

فعلى هذا نقول للمأموم اقرأ الفاتحة ان اكملتها قبل ان يبتدأ الامام بقراءة ما بعدها فذاك وان شرع الامام بقراءة ما بعدها قبل اكمالك لسورة الفاتحة فاستمر عليها حتى تكملها - [00:03:28](#)

انا شيخ محمد ارى انه من الصعب ان يقرأ المأموم الفاتحة والامام يقرأ لان هذا قد يحدث آآ لخبطه في القراءة وآآ تكون القراءة غير صحيحة لان هذا المأموم يقرأ - [00:03:47](#)

سرا والايمان يقرأ جهرا. نعم ارجو ان تكون من في جواب في كلامك من الصعب للتبسيط لا لبيان الجنس فهي كما قلت تصعب على بعض الناس القراءة والامام يقرأ. نعم. ولكنها - [00:04:03](#)

على بعض الناس لا تصعب ويمكنه ان يقرأ والامام يقرأ وهذا شيء جربناه. نعم لكن بالنسبة للذي تصعب عليه يحاول او يحاول ان يقرأ - [00:04:22](#)